Royaume du Maroc
Conseil National des Droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

25 Avril 2011
25 أبريل 2011

الكاتب: عزالدين الوافي

عقد المجلس الوطني لحقوق الإنسان دورته الثانية للقاءات المتوسطية حول السينما وحقوق الإنسان بمدينة الرباط من السادس إلى التاسع من شهر أبريل وقد تنوعت أنشطة الدورة بعقد موائد مستديرة ولقاءات مفتوحة وندوات متنوعة نشطها نقاد وسينمائيون وأكاديميون، تطرقت بعضها للديمقراطية وحقوق الإنسان وللاتجار في البشر والسينما والتاريخ فيما قاربت الأخرى موقع حقوق الإنسان في السينما المغربية وظاهرة الاختفاء القسري إلى جانب موضوع حقوق القرويات.
ارتأينا أن نقف عند نموذجين من فيلمين وثائقيين بالقراءة المختصرة لكونهما يطرحان بعض الإشكاليات وهما فيلم عبد الكريم وحرب الريف لدانيال كلينغ مدته 51 دق من إنتاج رونو غاليسيو وفيلم دروب الذاكرة لمخرجه خوسي لويس بينيافويرتي 93 دق .
على كل فيلم أن يستقي مادته من واقع معين، وهدا الأخير قد يكون من خلال الأرشيفات أو الشهادات الحية أو الصور الفوتوغرافية أو استنطاق الأمكنة أو مواد أخرى كالجرائد ومقاطع من أفلام أخرى أو لوحات فنية ودلك بغية بناء بوتقة من العناصر التي تجمع بين ما هو إخباري كالخبر الصحفي وما هو درامي موزع على سلسلة من الوقائع التي إما نراها أو تقدم لنا من خلال المعلق أو الشاهد أو من خلال قراءة نص أو مذكرة.كما أن على المخرج أن ينظم كل هاته المواد ضمن بنية حكائية تقدم نصا بصريا دو مضمون فكري يعكس تصورا محددا يخضع لمدة زمنية ولبداية ونهاية وبالطبع لنظام ومنطق معينين.
وإذا أردنا أن نقف عند فيلم عبد الكريم وحرب الريف التي جرت بين 1920 و 1926 فالعنوان ذاته كعتبة تحدد مسار الفيلم لكونه لم يستعمل عنوانا آخر فلو قال حرب الريف فقط أو دخول الأسبان إلى المغرب لتغير الأمر نوعا ما،أو الحرب الكيميائية على الريف .إننا أمام عنوان يضمن على الأقل اقترابا من قائد المقاومة كإنسان وكرمز. الفيلم اختار أن يعتمد على مذكرات جزيرة لاريبونيون لعبد الكريم حيث نفي ،وبالتالي يطرح مشكل الاقتباس عن هاته المذكرات وكيفية التعامل معها.وحسب الباحث الجامعي في جامعة باريس 8 روني غاييسو والدي قدم الوثائقي بمهرجان تطوان الدورة 17 أن عناصر ثلاث شكلت غنى هدا الفيلم ألا وهي: كلمات عبد الكريم، صور تلك الحقبة ثم الموسيقى التي ألفت من طرف الموسيقى فريديريك بولار .
ما لاحظناه هو تركيز المخرج في تعامله النسبي والتأويلي للمذكرات على عبد الكريم المحارب والرجل الذي حمل حلما مشروعا والدي أحس أن العالم الغربي تخلى عنه دون ذكر علاقة الرجل بالسلطان مثلا ولا الدخول في تفاصيل أخرى لعبد الكريم كزوج أو كشخص لأننا لسنا أمام بوتريه أو سيرة ذاتية عن عبد الكريم.

كل فيلم وثائقي في نهاية المطاف هو رؤية للعالم من خلال زاوية نظر وهو يروم طرح قضية قد يود الكشف عن جانب من حقيقتها الضائعة أو تفنيد زعم واه.يمكن القول أن فيلم عبد الكريم وحرب الريف ظل منحازا لصف المقاومة الريفية ودلك بالكشف من خلال علاقات القوى والتركيب بين الأحداث كيفية العار الذي أحس به الغرب بعد دحر قواته 3000 قتيل وتحالف إسبانيا وفرنسا لتضييق الخناق على عبد الكريم.غير أن الكتابة عن التاريخ والذاكرة قد تكون من خلال انتماء المخرج نفسه لهاته الذاكرة كإخراج فيلم حول الحرب الأهلية من طرف إسباني أو العكس كإنجاز فيلم حول حرب الريف من طرف فرنسي.
البطاقة الوطنية لا تعني شيئا كما أن عنصر الجودة الفنية والرؤية الثاقبة والمحايدة نوعا ما قد تتبع من عند دارس أجنبي عوض مواطن مغربي ريفي مثلا.ثم كيف كان سيكتب المغربي سيرة حرب الريف لو أتيحت له فرصة دلك بعضهم حاول ولكن ندرة الوثائق وصعوبة الوصول لها أو غلاء ثمنها كان عائقا ناهيك عن تدخل الدولة الأكيد كممارس للرقابة وكمالك للذاكرة.صور فيلم ميغيس لجمال بلمجدوب ولكنه كان مجرد مستملحة ميلودرامية خالية من كل عمق.
الملاحظ أن فيلم عبد الكريم وحرب الريف بالرغم من تعاطفه مع قضية الريف إلا أنه جاء فيلما أجنبيا لسبب بسيط وهو عدم إعطاء الكلمة للريفيين سواء أحفاد الدين عاشوا التجربة أو سكان المنطقة، وبالتالي انحسرت الشهادات في الأسبان والفرنسيين والألمان بالرغم من توافقهم حول نفس المبدأ الذي ظل يفضح تورط الغرب في ضرب الريف من منظور مضاد للكولونيالية الحديثة.
إن المكونات الجمالية المؤسسة للفيلم التخييلي ليست مجبرة على الحضور في الفيلم الوثائقي بشكل موح علما أن تواجدها يكون دو قيمة تعبيرية غير أن الأساس في الفيلم التسجيلي هو تمرير الأفكار التي تمكن من بناء المواقف وليس العواطف لاستدراج العطف.فغالبا ما تتجنب حركات الكاميرا من قبل الترافلينغ بأنواعه واللقطات الكبيرة جدا والبانوراما وتحضر مقابل دلك اللقطات الثابتة أو القليلة الحركة لأن الأهم ليس ما ننوي فعله بالإنارة مثلا والتي غالبا ما تكون ضئيلة وطبيعية وليس تزيينية،أو ما نفعله بالكاميرا بقدر ما نثير من أفكار،بالرغم من كون توضع الكاميرا يشكل معادلا بصريا لمضمون فكري.وبالتالي لا يكون لحضور حركات المشاركين في الفيلم الوثائقي كأشخاص يلعبون دورهم اليومي دور الممثلين النجوم بنوع من الماكياج والملابس والتفكير في مهمة الأداء كسلوك سينمائي ولكن
دور الشهود كحمولة ذات بعد فكري يطرح من خلاله المخرج قضاياه للنقاش .

Revue de presse du Conseil National des droits de l'homme

إن الكتابة التاريخية عن الذاكرة قد تسقط في أتون الانغلاق على الماضي مثلا بواسطة أرشيفات،وبالتالي تكون لحظة تاريخية إلى جانب الوثيقة وحدها شهادة الأحياء وهو يتحدثون إلى الكاميرا وإلينا خلال زمن التسجيل وإنجاز الفيلم هو الإحالة على الحاضر أو زمن المشاهدة.فيلم دروب الذاكرة مثلا اختار أن يجعل من الحرب الأهلية بإسبانيا قضية راهنة مرتبطة بواقع المعاناة وبالتالي أستطاع أن يخلق جدلا بين الذاكرة كحقبة منتهية والآن سواء بإبراز شهادات أبناء وبنات ضحايا الحكم الفرنكاوي أو بالحديث من خلال الشهادة القائلة أن الماضي جزء من الحاضر.

عزالدين الوافي

خاص ب: "الفوانيس السينمائية" نرجو التفضل بذكر المصدر والكاتب عند الاستفادة

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

TheNational BETA

Morocco trying to show its liberal side

For 18 months they sat in a Moroccan prison accused of colluding with enemies of the state. Then, unexpectedly, Ali Salem Tamek, Brahim Dahane and Ahmed Naciri walked free.
The three men, who advocate independence for the disputed territory of Western Sahara, were among scores of political prisoners freed earlier this month.
The releases follow pledges of democratic reform last month by King Mohamed VI. However, analysts say that he is trying to outpace protesters seeking to reduce his power and to burnish Morocco's image ahead of a United Nations vote this week on whether to extend its peacekeeping presence in Western Sahara, which is in its 21st year.
"Morocco wants to show that it is at the forefront of liberalism in the region," said Michael Willis, professor of Moroccan and Mediterranean Studies at Oxford University.
The wave of Arab-world protests that began in December in Tunisia reached Morocco in February, when thousands marched to condemn corruption and demand a smaller role for the country's monarchy.
While many Arab governments have responded to peaceful protests with tear gas and live ammunition, Moroccan authorities have with few exceptions allowed them to go ahead.
Last month King Mohamed promised that a new constitution strengthening political parties and establishing an independent judiciary would be drafted by June and put to a referendum.
Critics of the government were not not assuaged. Thousands swarmed the streets again for protests focused on SNI/ONA, a royally owned holding company that for many embodies the clique of businessmen and palace advisers who protesters say wield power behind the scenes.
The protests have left Morocco's leaders scrambling to show that they are serious about reform, said Mohamed Darif, a politics professor at Morocco's Mohammedia University.
Last month King Mohamed established the National Human Rights Council (CNDH), replacing an earlier state human rights body that had a purely advisory role.
Based on recommendations from the council, 96 prisoners were freed outright by royal pardon this month, while 94 others had their sentences shortened.
"We've begun with cases we knew well," said Mohamed Sabbar, the council's secretary general. When it came to high-profile prisoners, "it was clear that these people were in jail for political reasons," he said.
Those pardoned included four moderate Islamist politicians, one leftist politician and a journalist for Al Manar, the Lebanese satellite television network run by Hizbollah. They were arrested on terrorism charges in 2008 and convicted in 2009 based on confessions they say were falsified or extracted under torture.
Also pardoned was human rights activist Chekib el Khayari, a whistleblower on alleged police complicity in drugs trafficking who was jailed in 2009 for "insulting state institutions" and minor banking and currency infractions.
Meanwhile, Morocco also hopes to shore up international support for its policies in Western Sahara, which it claims as its territory. It has occupied the area since invading it in 1975 on the heels of departing Spanish colonisers.
The Polisario Front, Western Sahara's Algerian-backed liberation movement, initially fought a 16-year war for the territory. It wants a referendum on independence in which both native Saharawis and Moroccan newcomers would vote, while Morocco wants only limited self-rule

Reçue de l'Institut Conseil National des droits de l'Homme

under Moroccan sovereignty for the region. UN-led talks begun in 2007 have so far failed to break the impasse.
When the UN Security Council convenes Wednesday to vote on renewing the mandate of UN peacekeepers in the territory, council members are expected to signal their positions on the dispute.
"There's a feeling of certainty on the part of Morocco that the United States will support the autonomy plan in return for Morocco making political reforms," said Mr Darif.
In addition, Morocco wants to counter efforts by the Polisario to have UN peacekeepers in Western Sahara also serve as human-rights monitors. Morocco, which insists there is no noteworthy human-rights problem in the area, says it will only accept periodic visits by UN human-rights workers.
Morocco's stance is "connected to the idea of saying that none of this is necessary, that Morocco is behaving well," said Anna Theofilopoulou, a former UN official who covered Western Sahara from 1994 to 2006. "The release of Saharawi prisoners is part of the same idea."
Western Saharan pro-independence campaigners say that Moroccan police have illegally detained and tortured their supporters and violently broken up demonstrations - claims that Morocco denies.
Mr Tamek, Mr Dahane and Mr Naciri were arrested in October 2009 as they returned from visiting refugee camps in Algeria run by the Polisario, where they met openly with Polisario officials. They say the trip was for purely humanitarian purposes.
However, the men were initially charged with treason by a military court before being put on trial last year in a civilian court for the lesser charge of harming internal security. Their release this month by a court in Casablanca is provisional pending a verdict.
Since last week authorities have also provisionally released at least 26 Saharawis arrested in November during and after clashes between police and protesters in Laayoune, Western Sahara's main city, according to statements from the Saharawi Association for Victims of Human Rights Violations.
The raft of pardons and other releases is welcome but does not necessarily indicate genuine reform, said Eric Goldstein, deputy director for the Middle East and North Africa for Human Rights Watch, who has closely followed the cases of some of those released.
"A better indicator of reform would be an acknowledgement by Moroccan authorities that these individuals were unjustly imprisoned for political motives," he said.

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

الإفراج مجرد إشاعة ودخول المعتقلين إضرابا عن الطعام

ملف المعتقلين الستة أو الملف العالق في زمن تعديل الدستور

ليلى خلوق
lailakhallouk@yahoo.f

قرر ثلاثة من المعتقلين السياسيين الستة ضمن ما يعرف بخلية بليرج، استئناف الإضراب المفتوح عن الطعام الذي سبق أن علقوه في وقت سابق بعد مناشدات وتدخلات شخصيات حقوقية وسياسية ومدنية، وقد خلف اعتقال هؤلاء السياسيين والتهم الموجهة ضدهم موجة من التنديدات في الأوساط السياسية والحقوقية والإعلامية، ذلك أن المعتقلين السياسيين الستة مشهود لهم، على الصعيد الوطني والدولي ولدى الطبقة السياسية والفكرية، بقناعاتهم السياسية السلمية والديمقراطية، وبالوسطية والاعتدال ونبذ العنف ، لهذا عبرت العديد من الهيئات الحقوقية والأحزاب السياسية والفعاليات المدنية عن استغرابها لاعتقال هؤلاء السياسيين، وعدم تقبلها للرواية الرسمية التي ادعت انخراطهم في مخططات تمس بأمن المغرب.

نافذة: دعا السياسيون إلى الإقرار الواضح ببراءتهم و إطلاق سراحهم الفوري،ورد الإعتبار لهم و لأسرهم و للأحزاب التي ينتمون إليها، كما دعوا إلى الكشف عن الجهة التي دبرت الملف و أجرمت في حق شخصيات سياسية و إعلامية معروفة بمواقفها ودفاعها على الحرية و الديمقراطية و الكرامة و مناهضتها لكل أشكال العنف و الإقصاء و التمييز ومساءلة هذه الجهة وترتيب الجزاء على ذلك

أكد مصطفى المعتصم ومحمد الأمين الركالة وعبدالحفيظ السريتي في بيان لهم توصلت "الشروق" بنسخة منه بأنه "أمام التلاعب و الاستخفاف بحريتنا و مصيرنا الذي تحولنا بسببه من معتقلين إلى محتجزين سياسيين و نظرا للآثار الناجمة عن نبأ إطلاق سراحنا و العدول عنه لأسباب نجهلها وانعكاس ذلك سلبا على أسرنا و أطفالنا وامتعاض كافة الأطراف الداعمة لقضيتنا في الداخل و الخارج ،قررنا نحن المحتجزون السياسيون استئناف الإضراب المفتوح عن الطعام" وحمل الرجال الثلاثة المسؤولية الكاملة للجهات التي كانت وراء اعتقالهم وتستمر اليوم في وضع العراقيل أمام استرجاعهم لحريتهم و كرامتهم في وقت تتجه فيه كل الدول العربية إلى تدبير تركتها بدءا بطي صفحة الإعتقال السياسي و الإعتقال على خلفية الملفات الخاصة و انتهاء بتسريع وتيرة الإصلاحات الشاملة .

الدعوة إلى إقرار براءة المعتقلين السياسيين

دعا السياسيون إلى الإقرار الواضح ببراءتهم و إطلاق سراحهم الفوري،ورد الإعتبار لهم و لأسرهم و للأحزاب التي ينتمون إليها، كما دعوا إلى الكشف عن الجهة التي دبرت الملف و أجرمت في حق شخصيات سياسية و إعلامية معروفة بمواقفها ودفاعها على الحرية و الديمقراطية و الكرامة و مناهضتها لكل أشكال العنف و الإقصاء و التمييز ومساءلة هذه الجهة وترتيب الجزاء على ذلك ، وناشدت الوثيقة الشرفاء في الداخل و الخارج من منظمات حقوقية و قوى سياسية و مدنية و شبابية إلى مزيد من الإلتفاف حول القضية و دعمها في كافة المحافل الوطنية و الدولية ، كما وجه الثلاثة التحية العالية إلى هيأة الدفاع وإلى لجنة الدعم الوطنية وإلى منظمات حقوق الإنسان الوطنية و الدولية

محمد حقيقي: عدم الإعلان عن قرار الإفراج عن المعتقلين السياسيين سببه الارتباك الحاصل لدى أصحاب القرار

أرجع محمد حقيقي المدير التنفيذي لمنتدى الكرامة لحقوق الإنسان في تصريح صحفي سابق سبب عدم الإعلان عن قرار الإفراج عن المعتقلين السياسيين إلى الارتباك الحاصل لدى أصحاب القرار، وما سماه "الرمال المتحركة التي يخشى البعض من الغرق فيها. وكانت عدة منابر إعلامية قد أشارت في وقت سابق إلى أن قرار الإفراج عن الرجال الخمسة وهم : محمد المرواني أمين عام حزب الأمة، ومصطفى المعتصم امين عام حزب البديل الحضاري ،ومحمد الأمين الركالة الناطق الرسمي لذات الحزب ،والعبادلة ماء العينين عضو المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية ، والصحفي عبدالحفيظ السريتي ، قد تم توقيعه نهاية الأسبوع الأخير من شهر مارس الماضي حسب مصادر جيدة الإطلاع ، بعد تدخل محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي ربط ، حسب مصادرنا دائما ، استمرار عمله داخل مجلس اليازمي بالإفراج عن المعتقلين السياسيين، كما شكل القرار الإفراج عن سجناء ما يعرف بالسلفية الجهادية، ومجموعة الثامك ومن معه.

تضامن مع المعتقلين السياسيين الستة

أكد تحالف اليسار الديمقراطي في بلاغ توصلت "الشروق" بنسخة منه ، عن قلقه البالغ من التطورات التي وصفها بالخطيرة لملف المعتقلين السياسيين الستة المتابعين في ما سمي بقضية بليرج بملحقة محكمة الاستئناف بسلا، وخاصة بعد دخول المعتقلين في إضراب مفتوح عن الطعام منذ 22 مارس 2010، احتجاجا على الخروقات الجسيمة التي عرفتها كل مراحل التقاضي، مما أصبح يهدد بوقوع مأساة إنسانية حقيقي، مشيرا إلى أنه وبعد وقوفه على انعدام أدنى شروط المحاكمة العادلة كما أثبتت ذلك هيئة الدفاع بالحجج القانونية الدامغة منذ المرحلة الابتدائية، وهو ما أكدته المرحلة الاستئنافية من خلال الرفض المنهجي للمحكمة لكل المطالب الأولية والدفوعات المسطرية الجوهرية للدفاع في إنكار واضح للقانون ، حيث ندد التحالف إقحام المتابعين السياسيين الستة في هذا الملف، لحسابات سياسوية ضيقة، رغم معرفة الجميع بانخراطهم في العمل السياسي السلمي المشروع وتبنيهم للديمقراطية ورفضهم لكل أشكال العنف ، ومطالبته لمؤسسات الدولة، الحكومية والقضائية، بالتدخل العاجل لإحقاق الحق وإعمال القانون واحترام استقلالية القضاء، لضمان شروط المحاكمة العادلة لكل المتابعين في هذا الملف، وفتح تحقيقات جدية ونزيهة في الخروقات الخطيرة التي رافقته ، كما أكد على تضامنه المطلق مع المعتقلين المضربين عن الطعام ومع أفراد عائلاتهم التي دخلت في إضراب مماثل، دفاعا عن براءتهم وعن حقهم في محاكمة عادلة، ومناشدته لكل المؤسسات السياسية والحقوقية بالتدخل لإنقاذ الحق حياة المضربين عن الطعام

> قد خلف اعتقال هؤلاء السياسيين والتهم الموجهة ضدهم موجة من التنديدات في الأوساط السياسية والحقوقية والإعلامية، ذلك أن المعتقلين السياسيين الستة مشهود لهم، على الصعيد الوطني والدولي ولدى الطبقة السياسية والفكرية، بقناعاتهم السياسية السلمية والديمقراطية، وبالوسطية والاعتدال ونبذ العنف

سمية المعتصم: إضراب والدي عن الطعام جاء للمطالبة بتوفير أبسط حقوق المواطنة

أكدت سمية المعتصم ابنة المصطفى المعتصم،أحد المعتقلين الستة في القضية التي تعرف بـ"خلية بليرج" في تصريح سابق، بان إضراب والدها عن الطعام جاء للمطالبة بتوفير أبسط حقوق المواطنة، وهو الحق في محاكمة عادلة، وحول فكرة إنشاء موقع على الفايسبوك لمساندة المعتقلين، قالت المعتصم(21 سنة)،والتي تدرس بشعبة الصناعة واللوجستيك في السنة الرابعة بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بطنجة،أنها جاءت أساسا للتعريف بقضيتهم وإيصالها إلى الرأي العام.

الدفاع دق ناقوس الخطر بسبب الخروقات التي شابت التحقيق

عرفت قضية المعتقلين السياسيين الستة سلسلة من الخروقات الخطيرة تمثلت بالخصوص في التدخل السافر وغير المسبوق لوزير الداخلية وأعضاء من الحكومة قصد التأثير في مجريات القضية ، وحل حزب البديل الحضاري بقرار غير شرعي وغير قانوني من طرف الوزير الأول ، وإبطال تأسيس حزب الأمة بحكم قضائي، وخرق حقوق المعتقلين وهيئة الدفاع، لاسيما حق الحصول على نسخ من ملف القضية، والحق في إجراء البحث التفصيلي واستدعاء الشهود، وعرقلة حق هيئة الدفاع في زيارة المعتقلين، و رفض إطلاق سراح المعتقلين السياسيين بدون مبرر قانوني رغم توفرهم على كافة الضمانات.

فبتاريخ18و19فبراير2008،اعتقلت السلطات المغربية السياسيين الستة محمد المرواني: أمين عام حزب الأمة، المصطفى المعتصم: امين عام حزب البديل الحضاري، محمد الأمين الركالة: الناطق باسم حزب البديل الحضاري، عبد الحفيظ السريتي: مراسل قناة المنار بالرباط،العبادلة ماء العينين: عضو المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، حميد ناجيبي: عضو المجلس الوطني للحزب الاشتراكي الموحد. وبتاريخ 20 فبراير 2008، نظم وزير الداخلية المغربي مؤتمرا صحفيا وجه فيه لائحة من التهم الخطيرة ضد المعتقلين الستة تتضمن المس بامن المغرب. وقد خلف اعتقال هؤلاء السياسيين والتهم الموجهة ضدهم موجة من التنديدات في الأوساط السياسية والحقوقية والإعلامية، ذلك أن المعتقلين السياسيين الستة مشهود لهم، على الصعيد الوطني والدولي ولدى الطبقة السياسية والفكرية، بقناعاتهم السياسية السلمية والديمقراطية، وبالوسطية والاعتدال ونبذ العنف. لهذا، عبرت العديد من الهيئات الحقوقية والأحزاب السياسية والفعاليات المدنية عن استغرابها لاعتقال هؤلاء السياسيين، وعدم تقبلها للرواية الرسمية التي ادعت انخراطهم في مخططات تمس بامن المغرب. ومنذ بداية الاعتقال

بعدما اقتحموا مقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان

تحديات الصبار واليزمي تنطلق مع المعطلين

عمل معطلو الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب على اقتحام مقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالرباط.. وقد تم ذلك بعد ظهيرة الثلاثاء 12أبريل ووسط كشف للمعطلين المقتحمين عن عزمهم الاعتصام بشكل مفتوح حتى الاستجابة لمطالبهم.

ذات معطلي الجمعية المذكورة كانوا قد أعلنوا اعتزامهم التصعيد خلال بلاغ عمم نهاية الأسبوع الماضي، ومن ثم فإن محيط مجلس اليزمي والصبار قد عرف إنزالا أمنيا جد مكثف في انتظار القرار المتبنى في التعامل مع المعطلين الغاضبين.

معطلو الجمعية القادمون للعاصمة من مختلف أرجاء المغرب، اعتصموا وتشبثوا بقرارهم لغاية الاستجابة لمطالبهم المعلنة تحت شعار "النضال من أجل سياسة وطنية ديمقراطية شعبية في ميدان التشغيل"، إذ يُطالب بفتح حوار للحكومة مع المكتب التنفيذي للجمعية.. وذلك على أساس المذكرة المطلبية المرفوعة سابقا مصدّرة بوجوب الاعتراف القانوني بالتنظيم.

كما طالب المعطلون المعتصمون بمقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان بـ "الكشف عن قبر الشهيد مصطفى الحمزاوي ومعاقبة مغتاليه، وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين مع إسقاط كافة المتابعات التي تطال مناضلي الجمعية الوطنية، واحترام الدولة للحق في الشغل مع إقرار تعويض عن البطالة لكافة أبناء الشعب المغربي بما لا يقل عن الحد الأدنى من الأجور الذي يجب رفعه". إيوا أراك للعمل؟.

Revue de Presse